

## كوا ليسا

قالت مصادر يمنية إن الرئيس منصور هادي تلقى تعليمات سعودية بعدم تلبية أي دعوة للحوار في الكويت قبل مطلع شهر آب لبيتين مصير المعارك الدائرة في سورية ويتم رسم السقف السياسي للمفاوضات خصوصاً أن الموقف الأميركي الذي سترسمه المعادلة السورية سيقرر كيفية التعامل مع مفاوضات اليمن عدا الحاجة إلى انتظار القمة العربية في نواكشوط وتكريس شرعية هادي لعدم طرحها بنداً تفاوضياً.

## تسيبراس يدعو للتعاون مع روسيا وميركل لرفع العقوبات عنها

## موسكو: اجتماعنا مع «الناتو» سيركز على توسع الحلف شرقاً



مصدر أحد التهديدات في غضون ذلك، اعتبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي وروسيا الاتفاق بما يتيح رفع العقوبات وتطبيع العلاقات بين الجانبين، وقالت «نحن جميعاً نريد علاقات جيدة مع روسيا»، وأعربت عن ترحيبها لاحتمال رفع العقوبات عن موسكو. وقالت: «أنا شخصياً أود حدوث ذلك».

وشددت ميركل على ضرورة توصل طرفي النزاع في «دونباس» وفرض النزاع هناك قبل رفع العقوبات عن روسيا. هذا وكانت وسائل إعلام ألمانية، قد نشرت في وقت سابق حديثاً لوزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير، انتقد فيه مناورات حلف الأطلسي في أوروبا الشرقية، داعياً إلى الحوار مع روسيا، وعدم استفزازها.

كما اعتبر شتاينماير كذلك، أنه من غير الضروري «الاستمرار في تسخين الوضع / في العلاقات مع روسيا / بنبرة السلاح العالية وصراخ العسكريين».

تعول على حوار جدي مع الناتو على خلفية تصاعد نشاطاته بالقرب من الحدود الروسية.

جاء ذلك في وقت، انشأ اقتراح رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيبراس لبدء التعاون مع روسيا رد فعل الرئيس الأميركي الحاد.

وأكد وزير الدفاع اليوناني، بانوس كامينوس، أن حادثاً وقع بين تسيبراس والرئيس باراك أوباما في حفل مساء حضره المشاركون في اجتماع قمة حلف شمال الأطلسي في بولندا. وكانت صحيفة «فاينانشل تايمز» قد ذكرت أن تسيبراس اقترح على المشاركين في حفل العشاء أن يتحولوا من المواجهة مع روسيا للتعاون معها.

وفي رد فعل فوري، قال أوباما مخاطباً تسيبراس «هذا ما يجب أن تقولوه لصديقكم بوتين»، حسب ما ذكره وزير الدفاع اليوناني في تصريح لصحيفة يونانية.

ويجد بالذکر أن أوباما قال أثناء حضوره لاجتماع قمة «الناتو» إن الحلف واجه في الفترة الأخيرة تهديدات كثيرة، مدعياً أن روسيا

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن قرارات قمة «الناتو» في وارسو حول زيادة قوات الحلف في جبهته الشرقية ستستمر جردول أعمال اجتماع مجلس «روسيا - الناتو» في 13 تموز.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن «قرارات قمة الحلف التي عقدت في 8 و9 يوليو في وارسو حول زيادة الوجود العسكري للناتو على الجبهة الشرقية» للحلف وانعكاساتها على الأمن الأوروبي ستستمر جردول أعمال الاجتماع، مضافة أن الاجتماع سيختار أيضاً تسوية الأزمة الأوكرانية والوضع في أفغانستان والأقاليم الإريابية في المنطقة.

هذا وكان الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ قد أعلن الأسبوع الماضي أن مجلس روسيا - الناتو» سيجتمع في بروكسل، في 13 من الشهر الجاري، على مستوى الوزراء وسيبحث الوضع في أوكرانيا وشفاية النشاط العسكري.

من جانبه قال مندوب روسيا لدى الناتو، ألكسندر غروشكو، أن موسكو

## الكونغرس يدعو إلى التحقيق في «أكاذيب» كليتتون

دعا أعضاء جمهوريون في الكونغرس الأميركي، إلى فتح تحقيق رسمي في الاتهامات الموجهة إلى وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كليتتون، بالإدلاء بشهادات كاذبة تحت القسم.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الاتهامات تتعلق بالشهادات التي أدلت بها كليتتون، أمام إحدى لجان الكونغرس بشأن قضية رسائلها الإلكترونية.

وتعتبر قضية الرسائل الإلكترونية إحدى العقبات الرئيسية على طريق الحملة الانتخابية لكليتتون، التي سبق لها أن ضمنت ترشيحها من قبل الحزب الديمقراطي لتتنافس في الانتخابات المقبلة، مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

وأحال عضوان بمجلس النواب الأميركي طلباً رسمياً بشأن إجراء التحقيق للمدعي العام شيانينغ فيليبس، بموازة بحث سنختين من الطلب نفسه إلى وزيرة العدل الأميركية لورنا لينتش ومدير مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) جيمز كومي.

اعتبر جيسون شافتر الذي يمثل ولاية يوتا ويوب غودليت الذي يمثل فرجينيا في مجلس النواب، في رسالتهما أن الحقائق التي جمعتها «FBI» لدى تحقيقها في قضية استخدام كليتتون لبريدها الإلكتروني الشخصي الخاص، لأغراض مهنية خلال شغلها منصب وزيرة الخارجية (2009-2013)، تكذب بعض الشهادات التي أدلت بها كليتتون تحت القسم أمام الكونغرس.

وفي هذا السياق، دعا النائبان السلطات الفدرالية إلى إجراء تحقيق أولي، لتحديد ما إذا كان من الضروري ملاحقة كليتتون بسبب إدلائها بشهادات كاذبة أمام الكونغرس.

وسبق لمدير مكتب التحقيقات الفدرالي، أن أوصى وزارة العدل بعدم فتح قضية جنائية ضد كليتتون في قضية الرسائل الإلكترونية، على الرغم من أنه أكد أن التحقيقات الأولية، أثبتت تقاعس كليتتون ومساعدتها لدى العمل مع البريد الإلكتروني، واستجابة طلب المكتب، تراجت وزير العدل عن توجيه التهم الرسمية إلى كليتتون.

## مقتل 40 إرهابياً من جماعة «أبو سيف» في الفلبين

أعلن الجيش الفلبيني، أن قواته قتلت 40 إرهابياً من جماعة «أبو سيف» وأصابت 25 آخرين، في أول هجوم كبير لمكافحة الإرهاب جنوب البلاد، في ظل حكم الرئيس الجديد. وبحسب المصادر، قال المتحدث العسكري الإقليمي الميجور فيلمون تان، إن «22 مسلحاً قتلوا وأصيب 16 آخرون، خلال هجوم بدأ الأسبوع الماضي في أدغال مقاطعة سولو، وقتل جندي واحد في المعارك». كما أضاف المتحدث أن «18 من مقاتلي جماعة أبو سيف قتلوا وأصيب 9 آخرون، خلال هجمات متزامنة في مقاطعة جزيرة باسيلان المجاورة». يذكر أن الرئيس رودريغو دوتيرتي الذي انتخب حديثاً، حذر جماعة «أبو سيف» مؤخراً ودعاها إلى وقف موجة من عمليات الخطف للحصول على فدية، مشيراً إلى أنه سيواجه هذا الأمر في نهاية المطاف. كما صرح قائد الجيش الفلبيني الأسبوع الماضي، بأن «هجوم يلوح في الأفق من شأنه أن يسبب الصدمة والرعب للمتطرفين».

جاء ذلك في وقت، أعلنت النائبة إنجيلا إيغل، وهي وزير شؤون الأعمال السابقة، رسمياً عن ترشيحها لمنصب زعيم حزب العمال البريطاني.

واعترفت إيغل في تصريح لدى انطلاق حملتها لفوز بزعامة الحزب، أن الرئيس الحالي للحزب جيرمي كوربن غير قادر على ضمان زعامة الحزب على الساحة السياسية.

ويعد فشل المفاوضات مع النقابات بهدف تسوية الانقسامات داخل الحزب والتي شنت بسبب «Brexit»، أعلنت إيغل أنها ستقدم ترشيحها لرئاسة حزب العمال ضد كوربن الذي بات يعارضه 80% من نواب الحزب.

## ستبقى سورية...!

♦ د. خيام الزعيبي \*

أصبحت تصريحات وخطابات المتطرفين على سورية بقيادة تركيا وأميركا بعد أكثر من خمس سنوات من العدوان، أكثر ارتباكاً وهستيرية وتناقضاً ولا عقلانية فيها، كل تصريح ينسف ما سبقه بدون أدنى خجل، بل في التصريح نفسه نجد تناقضاً واضحاً مشكوكاً فيه، حتى أن شعوبهم لم تعد تتق أو تصدق أي تصريح لهم، وهذا بحق ذاته نجاح محسوب لسورية بشعبها وجيشها وقيادتها، وكل يوم يمضي على العدوان يزيد الإنسان السوري قوة وصلابة وصموداً، ولا تزيد المتطرفين إلا الخسارة والسخط والهزيمة.

اليوم ليس لتركيا وحلفائها مصلحة استراتيجية، في ضمان أن تظل سورية موحدة، وليس لهم مصلحة استراتيجية في وجوب أن تكون هناك سورية واحدة، وذلك لتكون الغلبة لهم ليسيطروا أكثر فأكثر ويشكلوا المنطقة كما يرغبون، وما التصريحات التركية التي تتحدث عن استهداف الدولة السورية وإسقاطها وتطبيع أوصلها وتزويد الإرهابيين والمجموعات المسلحة بالأسلحة النوعية وقيامها بتدريب مقاتلي هذه الفصائل وفتح حدودها أمام عناصر هذه المجموعات إلى الداخل السوري، إلا دليلاً قاطعاً يكشف سعي تركيا وحلفائها الغربيين لتقسيم دول المنطقة لتسهيل بذلك محاولات السيطرة عليها والتحكم بمصرها...

وليس ما اكده الرئيس التركي خلال المؤتمر الصحفي في مطار «أتاتورك» الدولي باسطنبول أن «سورية على وشك أن ترحى من الخريطة والمسرح التاريخي نتيجة ما

## وزير خارجية اليابان: الحكم نهائي وملزم قانونياً

## بكين ترفض حكم لاهاي بشأن بحر الصين



كل هذا وأكثر إمتان به قادة أتت بهم الصدفة لحكم بلد تصارعت عليه الدول، وطبقت عليه المشاريع وعاش احتلالاً دولياً بمباركة قاداته الحاليين ومعظم دول الجوار العربي والمحيط الإقليمي والدولي، كل هذا كان الأساس لدمار العراق ووصله إلى وضعه الحالي فالسيادة ببلادها منتهكة من كل حذب وصوب وقادة البلد يتبجحون بالمحافظة عليها. فإين السيادة يا قادة البلد من وزير دفاع المحتل الأميركي الذي أصبح ينأى في واشنطن ويصحو في بغداد ويستقبله في مطار بغداد السفير الأميركي وجنرالات الوزارة الذين لا يعرف عددهم أحد، ويصل إلى سفارة واشنطن في قلب بغداد من دون علم أحد من قادة العراق النائميين في العسل؟

أين السيادة من وزير يعلن إرسال جنود من بلده إلى العراق قبل أن يعلم بها وزير الدفاع العراقي ورئيس وزرائه الذين استقبلوا الوزير الأميركي بكل ادب: ومن دون أزعاج لسيادة ولي نعمتهم الأميركي حفظه الله؟

أين السيادة بتنفيذ أوامر سفير واشنطن في بغداد بمنع وزير الداخلية من تسلل أي مسؤولية أمنية في العاصمة لعلمهم بمدى تمكنه من تحقيق الأمن في العاصمة لإجباره على ترك منصبه في حكومة يقودها السفير فكان قبول استقالة الوزير من العبادي بسرعة الضوء وكأنه ينتظرها بفارغ الصبر، هو ذاته الذي ترك استقالات عدة لبلقي الوزراء من دون موافقة أو رفض، فهل من قبلها هو السفير الأميركي أو العبادي من نفذ الأوامر بسرعة؟

أين السيادة من السماح بدخول سيارة محملة بالمواد المتفجرة إلى قلب بغداد، ووقوع التفجير الذي كان الأكبر في تاريخ الأعمال الإرهابية في العاصمة لجهة حجم الخسائر المادية والبشرية؟

أين السيادة من القبول بإجراء اتفاق مع الإرهاب ومموليه من الرياض وواشنطن وغيرهم، من محور الشر في المنطقة والسماح بإخراج رتل كبير من قادة داعش في الفلوجة وباقي مناطق الإرهاب في الرمادي، حتى كشف المستور وقصف الرتل وتم القضاء على الإرهاب، لينسف الاتفاق ويكون الرد الإرهابي مئات الشهداء في بغداد وصلاح الدين والقادم قد يكون أسوأ؟

أين السيادة من سفير لرأس الشرف في المنطقة مملكة آل سعود يجلس مؤسسه الحشد الشعبي التابعة رسمياً لرئيس مجلس الوزراء العراقي؟ ويطلب بالقضاء عليها ومحاربتها «كداعش» وبيزور الإرهابيين القابعين في السجون العراقية والمحكومين بالإعدام لقتلهم مئات العراقيين الأبرياء، ويعلمها صراحة بسعي مملكته لإخراجهم وإجراء صفقات مع حكومة العراق لتحقيق ذلك؟

أصدرت هيئة تحكيم في لاهاي، أمس، حكمها في نزاع بشأن بحر الصين الجنوبي تلطن فيه الفلبين في حق الصين باستغلال الموارد عبر مساحات شاسعة من تلك المنطقة الاستراتيجية.

وأكدت المحكمة في بيان أن «الصين انتهكت حقوق الفلبين السيادة، في منطقتها الاقتصادية الحصرية، من خلال التدخل في أعمال الصيد واستخراج النفط الفلبينية، وبناء جزر اصطناعية، وعدم منع الصيادين الصينيين من الصيد في تلك المنطقة».

ووجد القضاة في الحكم الذي يقع في 497 صفحة، أن الدوريات الأمنية الصينية جازفت بالاصطدام بسفن صيد فلبينية في أجزاء من البحر وألحقت أضراراً لا يمكن إصلاحها بالشعب المرجانية بسبب أعمال البناء التي تقوم بها.

من جانبها، رحبت مانيل بالقرار، وقال وزير الخارجية الفلبيني برفيكوتو ياسا إن بلاده ترحب بقرار المحكمة في لاهاي بشأن آلية التحكيم التي أطلقتها الفلبين، فيما يتعلق ببحر الصين الجنوبي، داعياً إلى ضبط النفس.

بورها، قال وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا إن الحكم النهائي وملزم قانونياً وعلى الأطراف المعنية الالتزام به، مؤكداً أن توكيو تدافع باستمرار عن أهمية سيادة

## حزب المحافظين البريطاني

## يعلن فوز تيريزا ماي بزعامة



أعلنت لجنة الانتخابات بحزب المحافظين البريطاني، فوز وزيرة الداخلية وعضو الحزب، تيريزا ماي، بزعامة الحزب، بعد انسحاب منافستها، وزيرة الطاقة أندريا ليدسون، من المنافسة. وقال رئيس اللجنة البرلمانية لحزب المحافظين، غراهام بيرادي، لعملي الحزب في البرلمان «لقد تلقيت تأكيداً من أمانة الحزب، ويمكننا الإعلان الآن بأنه تم انتخاب ماي لزعامة حزب المحافظين، ويدخل القرار حيز التنفيذ فوراً».

هذا وكان رئيس الوزراء البريطاني المستقيل، ديفيد كاميرون، أعلن، أنه سيخلي منصبه رسمياً الأربعاء المقبل، ليفسح المجال لتيريزا ماي

بتسلم المنصب. وقال كاميرون للصحفيين «أنا سعيد، لأن تيريزا ماي ستصبح رئيس الوزراء الجديد.. أنها قوية وسياسية محببة.. أنها أكثر من قادرة على أن تؤمن القيادة التي تحتاجها البلد في السنوات الحالية.. وستحظى بدعمي الكامل». وأضاف «غداً سأعقد اجتماعي الأخير لمجلس الوزراء، وفي الأربعة المقبل سأنتوجه إلى مجلس العموم البريطاني للاجتماع عن بعض الاستفسارات حول عمل مجلس الوزراء، بعدها سأنتوجه إلى قصر باكنغهام، لأقدم عرضة الاستقالة، سيكون لدينا رئيس جديد للوزراء في هذا المعنى الذي آقف أمامه بحلول مساء الأربعاء».

## في العراق كل شيء ولا شيء!

## مصطفى حكمت العراقي

يبدو أن قادة العراق قد عزموا أمرهم واتخذوا قرارهم واتفقوا، بعد أن كان عدم الاتفاق هو صفتهم الملازمة منذ أن تولوا سدة الحكم في البلد وعقدوا الصفقة التي اجتمع عليها الأضداد ووجدوا الجهود وحركوا الأدوات لتحقيق ما يريدون، فكان الناتج باهراً وكان القفط أكثر مما كانوا يريدون، ففرحوا بلا ابتسامات وتبادلوا التهاني بلا اجتماعات وعقدوا العزم لتحقيق المزيد من الصفقات، لا لبناء البلد أو تحقيق تنمية مستدامة لشعب آدمن الفقر والوجوع، ولا لجعل الأمن حاضراً في كل زمان ومكان ولا لتقليل نسب البطالة الأعلى في المنطقة وخفض نسب الجهل ورفع منسوب المتعلمين في بلد كان قبله المريدان لكسب العلم والثقافة، كل ذلك لم يجتمع عليه سياسة العراق بل اجتمعوا واتفقوا على جعل الدم العراقي مباحاً لمن يشاء بفسادهم وفشلهم وتهوانهم وركوعهم وتبعيتهم لمن كان همته تدمير العراق وجعله خربة، فكانوا اليوم هم الأدوات لتحقيق ذلك بفضل حنكتهم ودهانهم السياسي وجهادهم ونضالهم وشهاداتهم التي صدعوا رؤوس العراقيين بها، فكان نتاج ذلك دم يسقط في كل حين وشعب لا يعرف للفرح سبيلاً، وقيادات اغتنت من بعد جوع فعاشوا في قصور وشعبهم يعيش تحت الأقباض، وامتنهوا الكذب والخداع والسرقة؛ وقالوا إنهم صادقون ومؤتمنون فكان النفاق السياسي رمز علمهم ووقود بضاعتهم، فاصبحوا اضحوية لشعبهم والعبء بأيدي من أوصلهم لمناصبهم الخاوية، التي أصبحت تباع وتشترى علناً في مزادات بيروت وعمان وديبي وباقي العواصم، التي لجأوا إليها لإخفاء وجوههم الحقيقية الملطخة بدماء والملمعة بأموال حرام.

كل هذا وأكثر إمتان به قادة أتت بهم الصدفة لحكم بلد تصارعت عليه الدول، وطبقت عليه المشاريع وعاش احتلالاً دولياً بمباركة قاداته الحاليين ومعظم دول الجوار العربي والمحيط الإقليمي والدولي، كل هذا كان الأساس لدمار العراق ووصله إلى وضعه الحالي فالسيادة ببلادها منتهكة من كل حذب وصوب وقادة البلد يتبجحون بالمحافظة عليها. فإين السيادة يا قادة البلد من وزير دفاع المحتل الأميركي الذي أصبح ينأى في واشنطن ويصحو في بغداد ويستقبله في مطار بغداد السفير الأميركي وجنرالات الوزارة الذين لا يعرف عددهم أحد، ويصل إلى سفارة واشنطن في قلب بغداد من دون علم أحد من قادة العراق النائميين في العسل؟

أين السيادة من وزير يعلن إرسال جنود من بلده إلى العراق قبل أن يعلم بها وزير الدفاع العراقي ورئيس وزرائه الذين استقبلوا الوزير الأميركي بكل ادب: ومن دون أزعاج لسيادة ولي نعمتهم الأميركي حفظه الله؟

أين السيادة بتنفيذ أوامر سفير واشنطن في بغداد بمنع وزير الداخلية من تسلل أي مسؤولية أمنية في العاصمة لعلمهم بمدى تمكنه من تحقيق الأمن في العاصمة لإجباره على ترك منصبه في حكومة يقودها السفير فكان قبول استقالة الوزير من العبادي بسرعة الضوء وكأنه ينتظرها بفارغ الصبر، هو ذاته الذي ترك استقالات عدة لبلقي الوزراء من دون موافقة أو رفض، فهل من قبلها هو السفير الأميركي أو العبادي من نفذ الأوامر بسرعة؟

أين السيادة من السماح بدخول سيارة محملة بالمواد المتفجرة إلى قلب بغداد، ووقوع التفجير الذي كان الأكبر في تاريخ الأعمال الإرهابية في العاصمة لجهة حجم الخسائر المادية والبشرية؟

أين السيادة من القبول بإجراء اتفاق مع الإرهاب ومموليه من الرياض وواشنطن وغيرهم، من محور الشر في المنطقة والسماح بإخراج رتل كبير من قادة داعش في الفلوجة وباقي مناطق الإرهاب في الرمادي، حتى كشف المستور وقصف الرتل وتم القضاء على الإرهاب، لينسف الاتفاق ويكون الرد الإرهابي مئات الشهداء في بغداد وصلاح الدين والقادم قد يكون أسوأ؟

أين السيادة من سفير لرأس الشرف في المنطقة مملكة آل سعود يجلس مؤسسه الحشد الشعبي التابعة رسمياً لرئيس مجلس الوزراء العراقي؟ ويطلب بالقضاء عليها ومحاربتها «كداعش» وبيزور الإرهابيين القابعين في السجون العراقية والمحكومين بالإعدام لقتلهم مئات العراقيين الأبرياء، ويعلمها صراحة بسعي مملكته لإخراجهم وإجراء صفقات مع حكومة العراق لتحقيق ذلك؟

أين السيادة من وزير يعلن إرسال جنود من بلده إلى العراق قبل أن يعلم بها وزير الدفاع العراقي ورئيس وزرائه الذين استقبلوا الوزير الأميركي بكل ادب: ومن دون أزعاج لسيادة ولي نعمتهم الأميركي حفظه الله؟

أين السيادة بتنفيذ أوامر سفير واشنطن في بغداد بمنع وزير الداخلية من تسلل أي مسؤولية أمنية في العاصمة لعلمهم بمدى تمكنه من تحقيق الأمن في العاصمة لإجباره على ترك منصبه في حكومة يقودها السفير فكان قبول استقالة الوزير من العبادي بسرعة الضوء وكأنه ينتظرها بفارغ الصبر، هو ذاته الذي ترك استقالات عدة لبلقي الوزراء من دون موافقة أو رفض، فهل من قبلها هو السفير الأميركي أو العبادي من نفذ الأوامر بسرعة؟

أين السيادة من السماح بدخول سيارة محملة بالمواد المتفجرة إلى قلب بغداد، ووقوع التفجير الذي كان الأكبر في تاريخ الأعمال الإرهابية في العاصمة لجهة حجم الخسائر المادية والبشرية؟

أين السيادة من القبول بإجراء اتفاق مع الإرهاب ومموليه من الرياض وواشنطن وغيرهم، من محور الشر في المنطقة والسماح بإخراج رتل كبير من قادة داعش في الفلوجة وباقي مناطق الإرهاب في الرمادي، حتى كشف المستور وقصف الرتل وتم القضاء على الإرهاب، لينسف الاتفاق ويكون الرد الإرهابي مئات الشهداء في بغداد وصلاح الدين والقادم قد يكون أسوأ؟

أين السيادة من سفير لرأس الشرف في المنطقة مملكة آل سعود يجلس مؤسسه الحشد الشعبي التابعة رسمياً لرئيس مجلس الوزراء العراقي؟ ويطلب بالقضاء عليها ومحاربتها «كداعش» وبيزور الإرهابيين القابعين في السجون العراقية والمحكومين بالإعدام لقتلهم مئات العراقيين الأبرياء، ويعلمها صراحة بسعي مملكته لإخراجهم وإجراء صفقات مع حكومة العراق لتحقيق ذلك؟

أين السيادة من وزير يعلن إرسال جنود من بلده إلى العراق قبل أن يعلم بها وزير الدفاع العراقي ورئيس وزرائه الذين استقبلوا الوزير الأميركي بكل ادب: ومن دون أزعاج لسيادة ولي نعمتهم الأميركي حفظه الله؟

أين السيادة بتنفيذ أوامر سفير واشنطن في بغداد بمنع وزير الداخلية من تسلل أي مسؤولية أمنية في العاصمة لعلمهم بمدى تمكنه من تحقيق الأمن في العاصمة لإجباره على ترك منصبه في حكومة يقودها السفير فكان قبول استقالة الوزير من العبادي بسرعة الضوء وكأنه ينتظرها بفارغ الصبر، هو ذاته الذي ترك استقالات عدة لبلقي الوزراء من دون موافقة أو رفض، فهل من قبلها هو السفير الأميركي أو العبادي من نفذ الأوامر بسرعة؟

أين السيادة من السماح بدخول سيارة محملة بالمواد المتفجرة إلى قلب بغداد، ووقوع التفجير الذي كان الأكبر في تاريخ الأعمال الإرهابية في العاصمة لجهة حجم الخسائر المادية والبشرية؟

أين السيادة من القبول بإجراء اتفاق مع الإرهاب ومموليه من الرياض وواشنطن وغيرهم، من محور الشر في المنطقة والسماح بإخراج رتل كبير من قادة داعش في الفلوجة وباقي مناطق الإرهاب في الرمادي، حتى كشف المستور وقصف الرتل وتم القضاء على الإرهاب، لينسف الاتفاق ويكون الرد الإرهابي مئات الشهداء في بغداد وصلاح الدين والقادم قد يكون أسوأ؟

أين السيادة من سفير لرأس الشرف في المنطقة مملكة آل سعود يجلس مؤسسه الحشد الشعبي التابعة رسمياً لرئيس مجلس الوزراء العراقي؟ ويطلب بالقضاء عليها ومحاربتها «كداعش» وبيزور الإرهابيين القابعين في السجون العراقية والمحكومين بالإعدام لقتلهم مئات العراقيين الأبرياء، ويعلمها صراحة بسعي مملكته لإخراجهم وإجراء صفقات مع حكومة العراق لتحقيق ذلك؟

أين السيادة من وزير يعلن إرسال جنود من بلده إلى العراق قبل أن يعلم بها وزير الدفاع العراقي ورئيس وزرائه الذين استقبلوا الوزير الأميركي بكل ادب: ومن دون أزعاج لسيادة ولي نعمتهم الأميركي حفظه الله؟

أين السيادة بتنفيذ أوامر سفير واشنطن في بغداد بمنع وزير الداخلية من تسلل أي مسؤولية أمنية في العاصمة لعلمهم بمدى تمكنه من تحقيق الأمن في العاصمة لإجباره على ترك منصبه في حكومة يقودها السفير فكان قبول استقالة الوزير من العبادي بسرعة الضوء وكأنه ينتظرها بفارغ الصبر، هو ذاته الذي ترك استقالات عدة لبلقي الوزراء من دون موافقة أو رفض، فهل من قبلها هو السفير الأميركي أو العبادي من نفذ الأوامر بسرعة؟

أين السيادة من السماح بدخول سيارة محملة بالمواد المتفجرة إلى قلب بغداد، ووقوع التفجير الذي كان الأكبر في تاريخ الأعمال الإرهابية في العاصمة لجهة حجم الخسائر المادية والبشرية؟

أين السيادة من القبول بإجراء اتفاق مع الإرهاب ومموليه من الرياض وواشنطن وغيرهم، من محور الشر في المنطقة والسماح بإخراج رتل كبير من قادة داعش في الفلوجة وباقي مناطق الإرهاب في الرمادي، حتى كشف المستور وقصف الرتل وتم القضاء على الإرهاب، لينسف الاتفاق ويكون الرد الإرهابي مئات الشهداء في بغداد وصلاح الدين والقادم قد يكون أسوأ؟

أين السيادة من سفير لرأس الشرف في المنطقة مملكة آل سعود يجلس مؤسسه الحشد الشعبي التابعة رسمياً لرئيس مجلس الوزراء العراقي؟ ويطلب بالقضاء عليها ومحاربتها «كداعش» وبيزور الإرهابيين القابعين في السجون العراقية والمحكومين بالإعدام لقتلهم مئات العراقيين الأبرياء، ويعلمها صراحة بسعي مملكته لإخراجهم وإجراء صفقات مع حكومة العراق لتحقيق ذلك؟